

## بحار الأنوار

[ 71 ] فاجعل بيننا وبينك موعدا لا نخلفه نحن ولا أنت مكانا سوى \* قال موعدكم يوم الزينة وأن يحشُر الناس ضحى \* فتولى فرعون فجمع كيده ثم أتى \* قال لهم موسى ويلكم لا تفتروا على الله كذبا فيسحتكم بعذاب وقد خاب من افترى \* فتنازعوا أمرهم بينهم وأسرُوا النجوى \* قالوا إن هذان لساحران يريدان أن يخرجاكم من أرضكم بسحرهما ويذهبا بطريقتكم المثلى \* فأجمعوا كيدكم ثم اتوا صفا وقد أفلح اليوم من استعلى \* قالوا يا موسى إما أن تلقي وإما أن نكون أول من ألقى \* قال بل ألقوا فإذا حبالهم وعصيهم يخيل إليه من سحرهم أنها تسعى \* فأوجس في نفسه خيفة موسى \* قلنا لا تخف إنك أنت الأعلى \* وألق ما في يمينك تلقف ما صنعوا إنما صنعوا كيد ساحر ولا يفلح الساحر حيث أتى \* فالقي السحرة سجدا قالوا آمنا برب هارون وموسى \* قال آمنتم له قبل أن آذن لكم إنه لكبيركم الذي علمكم السحر فلاقطعن أيديكم وأرجلكم من خلاف ولاصليبنكم في جذوع النخل ولتعلمن أينا أشد عذابا وأبقى \* قالوا لن نؤثرَكَ على ما جاءنا من البينات والذي فطرنا فاقض ما أنت قاض إنما تقضي هذه الحياة الدنيا \* إنا آمنا بربنا ليغفر لنا خطايانا وما أكرهتنا عليه من السحر وإنا خير وأبقى \* إنه من يأت ربه مجرما فإن له جهنم لا يموت فيها ولا يحيى \* ومن يأت ته مؤمنا قد عمل الصالحات فاولئك لهم الدرجات العلى \* جنات عدن تجري من تحتها الأنهار خالدين فيها وذلك جزاء من تزكى \* ولقد أوحينا إلى موسى أن أسر بعبادي فاضرب لهم طريقا في البحر يبسا لا تخاف دركا ولا تخشى \* فأتبعهم فرعون بجنوده فغشيهم من اليم ما غشيهم وأضل فرعون قومه وما هدى 9 - 79. المؤمنين " 23 " ثم أرسلنا موسى وأخاه هارون بآياتنا وسلطان مبين \* إلى فرعون وملأه فاستكبروا وكانوا قوما عالين \* فقالوا أنؤمن لبشرين مثلنا وقومهما لنا عابدون \* فكذبوهما فكانوا من الهالكين \* ولقد آتينا موسى الكتاب لعلهم يهتدون 45 - 49. الشعراء " 26 " وإذ نادى ربك موسى أن ائت القوم الظالمين \* قوم فرعون ألا يتقون \* قال رب إنني أخاف أن يكذبون \* ويضيق صدري ولا ينطلق لساني فأرسل إلى هارون \* ولهم علي ذنب فأخاف أن يقتلون \* قال كلا فاذهبا بآياتنا إنا معكم مستمعون \* فأتيا

---